



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ميسان
كلية التربية

الفعل (كَتَبَ) في القرآن الكريم دراسة معجمية دلالية

بحث تقدم به الطالب علي حسين هاشم
إلى مجلس كلية التربية / جامعة ميسان / قسم اللغة العربية
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

في اللغة العربية

إشراف م. زهراء شهاب احمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}

[آل عمران: ٢٠٠]

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الله الحمد من قبل ومن بعد.. فإني أتقدم بخالص الشكر والعرفان، ووافر التقدير والاحترام لأستاذتي الذي شرفنتي بالإشراف على بحثي هذا، فكانت حقاً - وهي شهادة أسأل عنها يوم الحساب - نِعَمَ الموجهة والمرشدة، بعلمها وإخلاصها ورفقها وعزمها ورعايتها، فلم تال جهداً، ولم يوفر وقتاً إلا أفدت منه، فتعلمت على يديها البحث الجاد، والذي أرجو الله عز وجل أن يكتبه لي ولأستاذتي في ميزان حسناتنا، أطال الله عمرها عالماً ثم إنني أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الذين أخذت بحثي شيئاً من وقتهم في قراءته حتى يخرج في أحسن صورة. وأشكر كل من كان له فضل في تمام هذا البحث، والله أسأل أن يتقبله مني، وأن يجعل منه عملاً علمياً يفيد منه كل من يطلع عليه. والحمد لله رب العالمين.

إهداء

إلى مَنْ زرع فيّ روح العلم والمعرفة والمثابرة، فسِرْتُ على نهجه ودربه

أبي.. فخري وعزّي

إلى مَنْ سَقَتْ فيّ نَبْتَ الأدب، فمت غراساً سامقة يانعة،

أمي.. ربيع قلبي

إلى من أحيا في الهمة والعزم والتضحية، فمضيت في هذه الرحلة العلمية الممتعة

أستاذتي القديرة

إلى مَنْ تسعد الحياة بهم، فتغدو زاهرة صافية

إخواني.. سندي وعزوتي

قائمة المحتويات

الإية

الشكر والتقدير

الإهداء

المقدمة

المبحث الأول الفعل كتب في المعاجم

المبحث الثاني الفعل كتب في القرآن الكريم دراسة دلالية

الخاتمة

المصادر

المقدمة

نبدأ مقدمة بحثنا بسم الله وبحمده، سبحانه وتعالى، الذي شملت رحمته كل شيء، ووسع علمه كل الوجود، والذي عمت رحمته جميع المخلوقات، سبحانه وتعالى، ونشهد أن لا إله إلا الله، لا إله غيره ولا ملك فوق ملكه، له الحمد كما ينبغي لعظيم فضله وسلطانه، هو الرحمن الرحيم، ونشهد أن نبينا ورسولنا خاتم المرسلين وحبيب العالمين رسول الله صلى الله عليه وسلم،

أما بعد :-

يهدف هذا البحث المتواضع الى الكشف عن توظيف النص القرآني المادة اللغوية بصور متعدّدة ومعان مختلفة، وهذا يعد جزءاً من إعجاز هذا النص الكريم. وقد وقع اختياري على كلمة (كتب) لتكون موضوعاً لبحث التخرج، الذي وسمته بـ (كلمة كتب في القرآن الكريم، دراسة معجمية)؛ من أجل التعرّف إلى الصيغ والدلالات التي استعملها القرآن الكريم لهذه الكلمة. وقد قسمت البحث على مبحثين : تناولت في الأول (كلمة كتب في المعجم)، وتناولت في الثاني: كلمة كتب في القرآن الكريم. ثم ختمت البحث بالخاتمة، وأخيراً قائمة بمصادر البحث ومراجعته ، وقد اعتمدت على معجمات اللغة، وكتب التفسير المشهورة التي تظهر فيها العناية اللغوية. فإن وفقت فما التوفيق إلا من عند الله، وإلا فحسبي أنني حاولت بأقصى الجهد لعلّي أبلغ الإخلاص في البحث العلمي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

المبحث الأول الفعل (كتب) في المعاجم

ذكر أصحاب المعاجم أن لمادة (كتب) معانٍ كثر ، جاء معنى كتب في المعجم الوسيط :

(كتب) الكتاب - كتباً ، وكتاباً ، وكتابة : خطّه ، فهو كاتب . كتاب ، وكتابة . ويقال : كتب الكتاب : عُقد النكاح . و - السقاء ونحوه : خرزه بسيرين ، شدّها بالوكاء . و - الله الشيء و - القرية قضاها وأوجبه . وفي التنزيل العزيز كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ . (كُتِبَ) فلاناً: علّمه الكتابة . و - جعله يكتب . و - الكتائب: هيأها كتيبة كتيبة . (اُكْتُبَ) الرجل: كتب نفسه في ديوان السلطان . و - في عمل من أعمال البرّ أو المال: قيّد اسمه فيمن تبرّع له أو اشترك فيه . (محدثة) .^(١)

اما ابن منظور فقد ذكر : كتب . الكتاب : مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ كُتِبَ وَكُتِبَ . كُتِبَ الشَّيْءُ يَكْتُبُهُ كُتْباً وَكِتَاباً وَكِتَابَةً ، وَكَذَبَهُ : خَطَّه ؛ قال أبو النّجْم : أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ تَخُطُّ رِجْلَايَ بِخَطِّ مُخْتَلَفٍ تَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَمْ لِفَ قَالَ : وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسخِ تَكْبَانِ ، بِكسر التاء ، وَهِيَ لُغَةٌ بِهَرَاءَ ، يَكْسِرُونَ بِكسرِ التاء ، فَيَقُولُونَ : يَعْلَمُونَ ، ثُمَّ أَتْبَعَ الْكَافَ كَسْرَةَ النَّاءِ .^(٢)

كُتِبَ [ك ت ب] . *كُتِبْتُ* أَكْتُبُ* أَكْتُبُ* مِثْلُ كِتَابَةٍ، كُتِبَ، كِتَابٌ.

١. "كُتِبَ كِتَاباً" : نَسَخَ، خَطَّ فِيهِ الْأَلْفَاظَ وَالْأَرْاءَ بِحُرُوفِ الْهَجَاءِ، أَلَفَ.
٢. "كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَذَابُ" : قَضَى بِهِ عَلَيْهِ، قَدَّرَ. قَالَ تَعَالَى: (قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كُتِبَ اللَّهُ لَنَا) (٣) "مُحَاوَلَةٌ لَمْ يُكْتَبْ لَهَا النَّجَاحُ".

"كُتِبَ وَصِيَّةٌ لِأَبْنَائِهِ" : حَرَّرَهَا ، "كُتِبَ الْعَقْدُ" : سَجَّلَهُ "كُتِبَ الْكِتَابُ" : عَقَدَ الزَّوْاجَ . كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الْإِخْلَاصَ " : أُوجِبَ .^(٤)

١-ينظر: المعجم الوسيط : ١ : ٧٧٤ .

٢-ينظر: لسان العرب : ١ ، ٣٨١٦ .

٣-التوبة: ٥١

٤-ينظر: معجم الغني الزاهر، ج ٤ .

كتب يكتب ، تكتب ، فهو مكتب ، والمفعول مكتب • كتبت الأم ولدها : علمته الكتابة بدأ يكتب ابنه وهو في الخامسة من عمره . • كتب الشخص : جعله يكتب كتب الأستاذ التلميذ - كتبه رسالة إلى أخيه المسافر - كتب تلميذه الدرس عشر مرات . • كتب الجنود : جعلهم كتائب وهياهم كتيبة كتيبة كتب الكتائب / الجيش - كتب قائد الجيش الكتائب استعدادا للحرب .^(١)

كتب / كتب إلى / كتب في / كتب لـ يكتب ، كتابة وكتبا وكتبا ، فهو كاتب ، والمفعول مكتوب (للمتعدى) • كتب المخطوط ونحوه : نسخه ، خطه كتب رسالة - { وليكتب بينكم كاتب بالعدل } - { فويل لهم مما كتبت أيديهم } كتب اعتباطا : كيفما اتفق . • كتب مسرحية ونحوها : ألفها ، أبدعها يكتب مقالا أسبوعيا - كتب قصيدة . • كتب العقد ونحوه : سجله ، دونه وأثبتته { إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه } - { إلا كتب لهم به عمل صالح } - { وإنا له كاتبون } : مثبتون حافظون . • كتب الكتاب : تزوج ، عقد القران . • كتب الله الشيء : قدره ، قضاه وأوجبه وفرضه كتب الله الطاعة على عباده - مكتوب عليه أن ينجو من هذا الحادث - { كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم } ما كتب فقد كتب : لا مهرب مما قدر لنا أو قضى به علينا . • كتب على نفسه الصدق : أوجبه عليها ، قضى به وحكم ، فرضه عليها كتب على نفسه أن يعين جاره - كتب عليه القاضي بالنفقة - { كتب على نفسه الرحمة } . • كتب إليه / كتب له : أرسل إليه رسالة يكتب لأبيه كل شهر . • كتب في القانون : بحث ، عالج . • كتب له الأرض : منحه إياها ، قدرها له كتب لابنه نصف الميراث - { قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا } - { واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة } - { وابتغوا ما كتب الله لكم }^(٢)

١- ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، كلمة (كتب)

٢- ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، كلمة (كتب)

ك ت ب : كَتَبَ من باب نصر و كِتَاباً أيضاً و كِتَابُ أيضاً الفرض والحكم والقدرة و الكاتبُ عند العرب العالم ومنه قوله تعالى { أم عندهم الغيب فهم يكتبون } و الكِتَابُ بالضم والتشديد الكِتَبَةُ و الكِتَابُ أيضاً و المَكْتَبُ واحد والجمع الكِتَاتِيْبُ و المَكَاتِبُ و الكِتَابَةُ الجيس و اَكْتَتَبَ أي كتب ومنه قوله تعالى { اَكْتَتَبَهَا } و اَكْتَتَبَ أيضاً كَتَّ نفسه في ديوان السلطان و المَكْتَبُ بوزن المخرج الذي يعلم الكتابة و اسْتَكْتَبَهُ الشيء سأله أن يكتبه له و المَكَاتِبَةُ و التَّكَاتِبُ بمعنى و المَكَاتِبُ العبد يكتب على نفسه بئمنه فإذا سعى وأداه عتق^(١)

كَتَبَهُ يَكْتُبُ كِتَاباً بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ الْمَقْبُوسُ وَكِتَاباً بِالْكَسْرِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ . وَقِيلَ : اسْمٌ كَاللِّبَاسِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَقِيلَ : أَصْلُهُ الْمَصْدَرُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِيمَا سَيَأْتِي مِنْ مَعَانِيهِ . قَالَ شَيْخُنَا . وَكَذَا : كِتَابَةٌ وَكِتَبَةٌ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا : خَطُّهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرَفِ ... تَخْطُ رِجْلَايَ بِخَطِّ مُخْتَلَفٍ^(٢)

كتب - يكتب ، كتباً وكتبا وكتبة وكتابة

١-كتب الكتاب : صور فيه الأفكار والألفاظ بحروف الهجاء.

٣-كتب عليه الأمر : قضى به عليه، أوجبه.

٣- كتب عليه الطاعة : أمره بها

٤-كتب القرية: خرزها بسيرين .^(٣)

١-ينظر: معجم الصحاح صفحة ٢٣٤-٢٣٥.

٢-ينظر: معجم تاج العروس ، ج ١

٣-ينظر : الرائد معجم لغوي عصري، كلمة (كتب).

سمعت موسى يقول : سمعت أحمد بن مهدي يقول : أردت أن أكتب الأموال لأبي عبيد، فخرجت لأشتري ماء الذهب فلقيت أبا عبيد، فقلت: يا أبا عبيد، رحمك الله إني إريد أن أكتب كتاب الأموال بماء الذهب، فقال: أكتب بالحبر، فإنه أبقي .^(١)

المبحث الثاني الفعل (كتب) في القرآن دراسة دلالية

أن الاستعمال القرآني للفظ (كتب) وما صيغ منه من الأفعال نجد أنه أستعمل فضلاً عن معناه العام وهو (الجمع والخط) في أربعة وجوه (١) :

الأول : بمعنى (فرض) ، ومنه قوله تعالى : كتب عليكم القصاص (٢)

والثاني : بمعنى (قضى) ، ومنه قوله تعالى : (كتب الله لأغلبن) (٣)

والثالث : بمعنى (جعل) ، ومنه قوله تعالى : (أولئك كتب في قلوبهم الايمان) (٤)

والرابع : بمعنى (أمر) ومنه قوله تعالى : (يا قوم أدخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم) (٥)

١ تاج اللغة وصحاح العربية الصحاح ، أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين - بيروت ، ط ٤ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

٢ - . التبيان في تفسير القرآن ، شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠ هـ) ، تحقيق : احمد حبيب قصير العاملي .

٣ - تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد محمد الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣ هـ) ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، ١٩٨٤ م .

٤ -التصاريف لتفسير القرآن مما اشتهت اسمائه وتصريف معانيه ، يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة الافريقي القيرواني (ت ٢٠٠ هـ) ، تحقيق : هند شلبي ، الشركة التونسية للتوزيع . ١٩٧٩ م

٥ -تفسير القرآن ، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المروزي السمعاني (ت ٤٨٩ هـ) ، تحقيق : ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم ، دار الوطن - الرياض .

وردت مادة (كتب) في القرآن الكريم بصيغ ومعان متعددة، وسنقوم بتتبع الآيات التي وردت فيها، ونذكر المعاني التي أفادتها ، حسب ما ذكره المفسرون.:-

قال تعالى :

(كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين) [سورة البقرة آية : ١٨٠]

قال تعالى :

(أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) [البقرة 285 :]

صدَّق وأيقن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم بما أوحى إليه من ربه وحُقَّ له أن يُوقن، والمؤمنون كذلك صدقوا وعملوا بالقرآن العظيم، كل منهم صدَّق بالله رباً وإلهاً متصفاً بصفات الجلال والكمال، وأن لله ملائكة كراماً، وأنه أنزل كتباً، وأرسل إلى خلقه رسلاً لا نؤمن -نحن المؤمنين- ببعضهم وننكر بعضهم، بل نؤمن بهم جميعاً. وقال الرسول والمؤمنون: سمعنا يا ربنا ما أوحيت به، وأطعنا في كل ذلك، نرجو أن تغفر -بفضلك- ذنوبنا، فأنت الذي ربَّيتنا بما أنعمت به علينا، وإليك -وحدك- مرجعنا ومصيرنا.(١)

كتب في الفعل الماضي :-

قال-تعالى:-

{كَتَبَ اللَّهُ لَا غَلِبَ لَنَا وَأَنَا وَرُسُلِي} [المجادلة: ٢١] .

كتب: فعل ماض مبني على الفتح.(١)

قال تعالى :-

قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (٥١ التوبة)

قال تعالى :-

وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا ۚ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ (٣ الحشر)

كتب هنا هي فعل ماضي مبني على الفتح (٢)

١-الكشاف الزمخشري محمود ابن عمرو بن احمد جار الله توفي ٥٣٨ هجري - دار للكتاب العربي - بيروت (١٤٠٧ هجري) ،ص ٣٨٥

٢- المصدر نفسه ، ص ٣٨٦

قال تعالى :-

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

[سورة البقرة الآيات ١٨٣ الى ١٨٥]

(كُتِبَ) فعل ماض مبني على الفتح وهو مبني للمجهول أي فرض (عَلَيْكُمْ) الجار والمجرور متعلقان بكتب (الصِّيَامُ) نائب فاعل كتب (كَمَا كُتِبَ) تقدم إعرابها (١)

١-مجمع البيان في تفسير القرآن [ابو علي الفضل لن الحسن الطبرسي توفي ٥٤٨ هجري - دار المرتضى - بيروت لبنان - الطبعة الأولى - (١٤٢٧ هجري - ٢٠٠٦ ميلادي)]

كلمة كتب في الفعل المضارع

قال تعالى :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى ۖ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ ۚ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ۗ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ) (١٧٨ البقرة)

(كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ ۚ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ) (١٨٠ البقرة)

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) (١٨٣ البقرة)
... عَنْكُمْ ۖ فَالآن بَاشِرُوهُمْ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ۚ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ (١٨٧ البقرة)

(كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) (٢١٦ البقرة)

جاءت كلمة (كتب) في جميع الايات السابقة بصيغة الفعل المضارع (١)

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَهُمْ
مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ (٧٩ البقرة)

وجاء هنا يكتبون بصيغة فعل المضارع الجمع (١)

(تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ ۚ وَلَا يَأْبَ ... كَاتِبٌ أَنْ
يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ ۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ ... مَا دُعُوا ۚ وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ
صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ... بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ۚ وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ ۚ وَلَا
يُضَارَّ) (٢٨٢ البقرة)

الخاتمة

ان النظر في آيات القرآن الكريم امر دائم مستمر حتى يرث الله الأرض ومن عليها . فالقرآن لا تنهي عجائبه ومهما كتبت من دراسات في علوم القرآن الكريم والفاظه وبيانه واعجازه فأنة سيبقى مجالاً كثيراً وياماً مفتوحاً امام الدراسين والباحثين في كل مكان وزمان وسيظل القرآن الكريم شاباً وان شاب الزمن على حد قول الامام سعيد النورسي كلما شاب الزمان شب القرآن وتوضحت رموزه

لقد بينت هذه الدراسة الأثر الكبير الذي احدثه القرآن في الفاظه وفي اللغة العربية الفصحى . فقد صنع القرآن الكريم لغة اسلامية واضحة المعاني في ثنايا اللغة العربية التي نزل بها. هذه اللغة تتمثل في مظاهر التطور الدلالي العديدة التي صنعها القرآن الكريم وان اوكد هنا ان الاساس الذي تبين عليه هذه الدراسة وفسرت عليه لفظة من لفظات القرآن الكريم وهي مادة كلمة (حضر) في القرآن الكريم. إذ وجدت في كل آية دلالة مختلفة عن الآيات الاخرى فمثلاً كقولة تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً) سورة ال عمران آية (٣٠) فمعنى محضر مشاهداً معانياً حاضراً في صحف الاعمال واية اخرى كقولة تعالى الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم) سورة البقرة (٢٨٢) فدللت هنا كلمة حضر نقداً واستخدامها في التجارة وهكذا اختلفت معاني كلمة حضر في القرآن الكريم حسب ما تناوله في هذا البحث فاللغة هي اللغة العالمية التي يتكلم بها العرب فالأصوات هي الاصوات والانظمة والانماط اللغوية والتراكيب هي في الاعم الاغلب لكن الناس وجدوا قديماً وحديثاً لغة جديدة امامهم لغة مفهومة بروحها ودلالاتها وصيغها وايحاءاتها، وهذا هو الذي قامت على اساسه محاولة اظهار شواهد في الاعجاز القرآن وهكذا لكل بداية نهاية وخير العمل ما حسن اخره وخير العمل ما نفع الناس وبعده هذا الجهد المتواضع وفقنا الله واياكم بما فيه صالح للجميع .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وال محمد

المصادر

القران الكريم

١. تاج اللغة وصحاح العربية الصحاح ، أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين - بيروت ، ط ٤ ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م
٢. التبيان في تفسير القرآن [ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي توفي ٤٦٠ هجري : دار احياء التراث العربي - مؤسسة النشر الاسلامي تابعة لجماعة مدرسين في قم المقدسة - الطبعة الأولى - زمان النشر ١٤٠٩ هجري]
٣. التبيان في تفسير القرآن ، شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ) ، تحقيق : احمد حبيب قصير العاملي .
٤. تفسير القرآن ، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المروزي السمعاني (ت ٤٨٩هـ) ، تحقيق : ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم ، دار الوطن - الرياض
٥. التفسير الكبير ومفاتيح الغيب [محمد الرازي فخر الدين ابن ضياء الدين توفي ٦٠٦ هجري دار الفكر للطباعة والنشر - لبنان - الطبعة الأولى زمان النشر (١٩٨١م)]
٦. تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد محمد الطاهر بن محمد بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ) ، الدار التونسية للنشر ، تونس ، ١٩٨٤م .
٧. التصاريف لتفسير القرآن مما اشتهت اسمائه وتصريف معانيه ، يحيى بن سلام بن أبي ثعلبة الافريقي القيرواني (ت ٢٠٠هـ)، تحقيق : هند شلبي ، الشركة التونسية للتوزيع . ١٩٧٩م
٨. الرائد معجم لغوي عصري (مؤلف: جبران مسعود) الناشر: دار العلم للملايين
٩. روح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني [لابي الفضل شهاب الدين السيد محمود الالوسي - ادارة الطباعة المنيرية احياء التراث العربي بيروت - لبنان - د. ط - د.ت]
١٠. الكشف الزمخشري محمود ابن عمرو بن احمد جار الله توفي ٥٣٨ هجري - دار للكتاب العربي - بيروت (١٤٠٧ هجري)]

- ١١ عمدة الصرف [كمال ابراهيم - دار الكتب والوثائق العراقية مطبعة الزهراء بغداد
_ طبعة الثانية [١٩٥٧ م
- ١٢ - لسان العرب [ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم) توفي ٧١١ هجري _
دار الصادر بيروت الطبعة الثالثة ١٩٥٥ م]
- ١٣ مجمع البيان في تفسير القرآن [ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي توفي ٥٤٨
هجري - دار المرتضى - بيروت لبنان - الطبعة الأولى - (١٤٢٧ هجري -
٢٠٠٦ ميلادي
- ١٤ _ معاني القرآن واعرابه [ابو اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج - توفي ٣١١
هجري _ تحقيق عبد الجليل عبده الشلبي _ دار نهضة مصر للطباعة والنشر -
القاهرة الطبعة الأولى - ١٣٩٤ هجري [٢٠٠٧ م
- ١٥ - معجم الصحاح (محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي) ١٨٧٣ .
الناشر : الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية
- ١٦ معجم الغني الزاهر (عبد الغني أبو العزم) مؤسسة عبد الغني ، الجزء الرابع
٢٠١٣ ، الرباط ..
- ١٧ المعجم الوسيط (مجمع اللغة العربية بالقاهرة) مكتبة الشروق الدولية ، ٢٠٠٨ م
- ١٨ المذهب في علم التصريف [د. صلاح مهدي الفرطوسي - د. هاشم طه شلاش
مطابع بيروت الحديثة - الطبعة الأولى (١٤٣٢ هجري [٢٠١١ م